مختصون عراقيون يرفضون تصميم جامع النوري الجديد: ليست الموصل بل الشارقة

وكانت منظمة "يونسكو" التابع للأمم المتحدة قد كشفت، اول امس الخميس، عن اختيار شركة مصرية لإعادة إعمار الجامع النوري، ما أثار انتقادات بشأن عدم اختيار مهندس عراقي للإشراف على المشروع.

ووفقا للصحيفة، فقد توقع العديد من أهالي الموصل أن تتم إعادة الإعمار مع الحفاظ على القباب والأقواس بشكل يتسق مع الطراز المعماري التاريخي للمدينة، ما جعل التصميم التكعيبي مخيبا لآمالهم.

"هذه ليست الموصل، تبدو تماما كالشارقة"، قالت المحللة في معهد "نيولاينز"، رشا العقيدي، للصحيفة في سياق تعليقها على إعادة الإعمار في المدينة القديمة.

من جهته، أكد عالم الآثار في الموصل، جنيد الفاخري، أن "المسجد والمنارة مواقع أثرية وتاريخية يجب الحفاظ عليها، ولا يجوز تغيير أي تفاصيل تقلل من قيمتها الأثرية".

وعبر الفاخري عن استغرابه من عدم اختيار التصميم الذي قدمته المهندسة الموصلية، حسنية جرجس،

خصوصا وأنها قالت في مقترحها إنها ترغب بالحفاظ "على الطابع الأصلي وأصالة" الجامع.

وكان العراق قد توصل إلى اتفاق مع دولة الإمارات، شهر نيسان الماضي، على إعادة إعمار جامع النوري ومنارة الحدباء، وأعلنت الإمارات حينها أنها ستمول أعمال البناء بمبلغ قدره 50.4 مليون دولار.

ودُمر مسجد النوري ومنارته الحدباء، المعلم الشهير في الموصل منذ القرن الثاني عشر، في حزيران 2017، واتهم الجيش العراقي تنظيم داعش بتفجيره.

ومسجد النوري هو المكان نفسه الذي شهد الظهور العلني الوحيد لزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي في العام 2014.

وبعد ثلاث سنوات من سيطرة تنظيم داعش على الموصل، أعلن العراق استعادة السيطرة على المدينة في تموز 2017، بعد نحو تسعة أشهر من المعارك الدامية، قبل إعلان "النصر" النهائي على التنظيم في كانون الاول من العام ذاته.